الصعوبات التي يواجهها الأطفال في عمر (4 – 6) في الجانب النفسي والإرهاب الاجتماعي

أ.م.د. وفاء حسن عيسى الفريداوي
جامعة بغداد – العراق

مقدمة:

ادى تعقد الحياة في العراق وظهور الحروب والصراعات المستمرة، وتعرضه للعديد من المشكلات السياسية ومواجهته الحروب مع داعش وخوضه العديد من المعارك ضد الإرهاب، إلى أن يعيش ظروفًا صعبة في مواجهة الارهاب الذي قام بالعديد من العمليات الارهابية من قتل ودمار وسلب ونهب ، وكان لذلك اثره على الاسرة العراقية عامة والاطفال خاصة.

مشكلة البحث:

ان تعرض الطفل الى الكثير من الصعوبات التي نتجت عنها ممارسة العديد من السلوكيات والتي اشارت اليها امهاتهم ومعلماتهم ، مثال ذلك معاناتهم من الكوابيس والاحلام المزعجة وغيرها. كل ذلك كان له اثر في الحياة الاسرية اليومية ، فضلا عن بعض الظروف الحياتية الاسرية التي تعيشها الاسر والتي يمنع فيها العديد من الاطفال من ممارسة انشطتهم الحياتية اليومية والفعاليات والمهارات ، هذه الصعوبات في الجانب النفسي والإرهاب الاجتماعي ادت الى ممارستهم لبعض السلوكيات سواء بسبب قصور الابوين في اشباع حاجاتهم او بسبب زيادة المشكلات التي يتعرض لها الطفل في اسرته، ان الاكتشاف المبكر لهذه الصعوبات هو من العوامل الأساسية التي تحول دون التداعيات الأليمة التي تنعكس على صحة الأطفال النفسية والعقلية مستقبلاً ويساعد في نمو مختلف جوانب الشخصية ويقلل من إجهاد الاسرة وتوفير النفقات

أسئلة البحث:

- ما الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها طفل الروضة ؟
- ما الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات؟

- ما الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات؟

أهداف البحث:

مما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن أن تسهم في توضيح هذه الأهداف:-

1- الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات.
2- الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات.
3- حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة، على وفق كل من:

- على وفق تقديرات المعلمات.
- على وفق تقديرات الامهات.

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث من اهمية مرحلة الطفولة التي تعد من اهم المراحل العمرية التي يعيشها الفرد؛ كونها المرحلة التي تشكل مسارات نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وتتشكل عاداته وتقاليده وتظهر استعداداته، وتظهر في هذه المرحلة تأثره بالعوامل المحيطة به وما يتعرض له من صعوبات على المستوى النفسي والاجتماعي ، ولاسيما ان لنتائج الحروب مثل: هدم الابنية وقتل الاطفال والكبار، والقتل امام الافراد وغيرها من العمليات الارهابية التي تعرض لها البلد، الاثر السلبي في حياة الافراد بشكل عام والاطفال بصورة خاصة. مما يبين اهمية هذه المرحلة العمرية في تكوين شخصيته بصورة تترك اثرها في حياته المستقبلية وتجعل تربيته في هذه المرحلة امرا يستحق المتابعة.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الكشفي الذي ينماز بقدرته على إعطاء صورة دقيقة وشاملة عن الظاهرة المدروسة، بجمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة تتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم الظواهر وتفسيرها، بل وأحيانًا التنبؤ بها.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات ، الارهاب ، النفسي ، الاجتماعي ، طفل الروضة.

Difficulties Faced by Children Aged (4-6) in the Psychological Aspect and Social Terrorism

Assistant Professor Dr. Wafaa Hasan Issa

Abstract:

The current research aimed to uncover the psychological and social difficulties faced by children aged 4-6. Iraq has experienced difficult circumstances in confronting terrorism and terrorist operations, including killing, destruction, looting, and theft. This has had a definite impact on Iraqi families in general and children in particular, leading them to encounter numerous difficulties, resulting in a variety of behaviors, as indicated by their mothers and teachers. Examples include their suffering from nightmares, disturbing dreams, and other problems. To achieve the research objective, the researcher prepared a tool to identify the psychological and social difficulties faced by kindergarten children. The tool was distributed to a sample of (160) teachers and (160) mothers, who were selected using a multi-stage method. After applying the measurement tool to them, it was found that the kindergarten children faced psychological and social difficulties that led to their behavioral behaviors. The calculated (t-test) value reached (17,793) for the teachers' estimates and (6,653) for the mothers' estimates, which is greater than the tabular value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (159). The highest severity level reached (3,843) with a percentage weight of (96,075), which represents the most severe psychological and social difficulty for the child, which is (irritability), according to the teachers' estimates, with a severity level of (3.59) and a percentage weight of (89,825) for the same difficulty. The second symptom was (thinking about the death of a family member), with a severity score of (3.593) and a percentile weight of (89.82), according to the teachers' estimates. (Suffering from disturbing dreams and nightmares), with a severity score of (3.55) and a percentile weight of (88.75), according to the mothers' estimates**.**

The number of psychological and social difficulties embodied by common behaviors among kindergarten children, according to the teachers' estimates, amounted to (42) difficulties, and (39) difficulties common among kindergarten children, according to the mothers' estimates**.**

Keywords: Difficulties, terrorism, psychological, social, kindergarten child.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يُعدّ طفل الروضة في العراق جزءاً من نسيج اجتماعي يعيش ظروفا خاصة، تتأثر بالعوامل السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والأمنية المحيطة به ، وفي هذه المرحلة العمرية الحساسة، يواجه الطفل تحديات نفسية واجتماعية عديدة قد تؤثر على نموه السليم وتطوره المتوازن.
تشمل هذه الصعوبات مشاعر الخوف، والقلق، وضعف الثقة بالنفس، وصعوبة التكيف مع الأوساط الجديدة مثل الروضة، إلى جانب مشكلات في التواصل مع الأقران والمعلمين. وتُعزى هذه المشكلات غالبا إلى البيئة الأسرية غير المستقرة، أو نقص فرص اللعب والتعليم المبكر، أو التعرض المباشر أو غير المباشر للضغوط الاجتماعية والنزاعات.
فتعقد الحياة وظهور الحروب والصراعات المستمرة ، كل ذلك ظهر اثره على الاسرة العراقية عامة والاطفال خاصة ، حيث ادت بهم الى التعرض الى الكثير من الصعوبات كان لها الاثر في الحياة الاسرية اليومية ، فضلا عن بعض الظروف الحياتية الاسرية التي تعيشها الاسر والتي يمنع فيها العديد من الاطفال من ممارسة انشطتهم الحياتية اليومية والفعاليات والمهارات ، هذه الصعوبات في الجانب النفسي والإرهاب الاجتماعي ادت الى ممارستهم لبعض السلوكيات سواء بسبب قصور الابوين في اشباع حاجاتهم او بسبب زيادة المشكلات التي يتعرض لها الطفل في اسرته، فالاكتشاف المبكر لهذه الصعوبات هو من العوامل الأساسية التي تحول دون التداعيات الأليمة التي تنعكس على صحة الأطفال النفسية والعقلية مستقبلاً كما يساعد على نمو مختلف جوانب الشخصية ويقلل من إجهاد الاسرة وتوفير النفقات وهنا تبرز مشكلة البحث بالاسئلة الآتية :

4- ماهي الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات؟

5- ما هي الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات؟

6- ما حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات؟

7- ما حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات؟

اهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية التي يعيشها الفرد كونها المرحلة التي تشكل مسارات نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وتتشكل عاداته وتقاليده وتظهر استعداداته، كما تظهر في هذه المرحلة تأثره بالعوامل المحيطة به وما يتعرض له من صعوبات على المستوى النفسي والإجتماعي ، خاصة وان لنتائج الحروب مثل هدم الابنية وقتل الاطفال والكبار، والقتل امام الافراد وغيرها من العمليات الارهابية التي تعرض لها البلد، الاثر السلبي في حياة الافراد بشكل عام والاطفال بصورة خاصة.

وفي هذه المرحلة العمرية تتكوين شخصيته بصورة تترك اثرها في حياته المستقبلية مما يجعل تربيته في هذه المرحلة امرا يستحق المتابعة.

ففيها يبدأ الطفل في استكشاف البيئة من حوله، وبناء علاقاته الاجتماعية الأولى خارج نطاق الأسرة، مما يجعله أكثر عرضه للصعوبات النفسية والاضطرابات الاجتماعية التي قد تؤثر سلبا على نموه السوي وتوازنه الانفعالي ، فالصعوبات تشير إلى أية عوائق أو مشاكل نفسية أو سلوكية أو اجتماعية تعيق الطفل عن أداء وظائفه النمائية بشكل سوي في مرحلة معينة من العمر. (عدس، 2005)

كما ان الارهاب الاجتماعي للأطفال يتمثل بكل أشكال التهديد أو الإيذاء النفسي أو الجسدي أو اللفظي أو الرمزي الذي يتعرض له الطفل داخل أسرته أو في مدرسته أو في مجتمعه، والذي يؤثر سلباً على نموه النفسي والاجتماعي. (حمادة، 2012)

وتنبع أهمية دراسة هذه الصعوبات من كونها تُسهم في الكشف المبكر عن المشكلات النفسية كالتوتر، القلق، الانسحاب الاجتماعي، أو ضعف الثقة بالنفس، والتي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطفل في المستقبل. كما أن فهم مظاهر الاضطراب الاجتماعي

كصعوبة التفاعل مع الأقران أو الميل إلى السلوك العدواني أو الانعزالي، يُعد خطوة أساسية نحو تصميم برامج تدخل مناسبة تساعد الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية والانفعالية اللازمة.

ولا شك أن توفير بيئة تعليمية ونفسية داعمة خلال هذه المرحلة يسهم بشكل فعّال في تعزيز التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، ويقيهم من الكثير من المشكلات السلوكية والانفعالية في المستقبل. لذلك، فإن دراسة هذه الصعوبات تُعد ضرورة تربوية ونفسية تُسهم في بناء جيل يتمتع بصحة نفسية متوازنة وقدرة عالية على التفاعل الإيجابي مع محيطه.

اهداف البحث

يستهدف البحث التعرف على:

- الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات.
- الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات.
- حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات.
- حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات.

حدود البحث

- الحدود البشرية : اطفال الرياض ممن هم بعمر (4-6) سنوات.
- الحدود المكانية : رياض الاطفال التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد.
- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2024 – 2025 م).
- الحدود الموضوعية : استبانة الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة الإرهاب الاجتماعي.

مفاهيم ومصطلحات البحث

اولاً- الصعوبات :عرفها كل من

- زيدان (1979)

مضايقات أو حواجز يجب التغلب عليها من أجل تحقيق هدف معين. (زيدان، 1979)

- معجم علم النفس والتربية (1984)

المشكلة أو الفجوة أو القيد الذي ينشأ عندما يحاول الشخص تحقيق شيء ما. (معجم علم النفس والتربية، 1984)

- منظمة الصحة العالمية (WHO) (2004)

الصعوبات النفسية والسلوكية لدى الأطفال تتضمن طيفاً من الأعراض التي قد تعوق التفاعل الاجتماعي أو القدرة على التعلم أو الأداء الانفعالي السوي، وتحتاج إلى رعاية خاصة. (WHO، 2004)

- القريوتي واخرون (2009)

مجموعة من الاضطرابات أو الضغوط النفسية التي يمر بها الطفل وتؤثر في توازنه الانفعالي والسلوكي، مثل القلق، الخوف، الانطواء، واضطرابات النوم. (القريوتي، السرطاوي، و الشمري ، 2009)

- عقل (2011)

المشكلات أو المعوقات التي تعترض طريق نمو الطفل أو تعلمه أو تواصله مع الآخرين، وتؤثر على قدرته في التكيف مع البيئة المحيطة به. (عقل، 2011)

ثانياً – الصعوبات النفسية : عرفها كل من

- الجميلي والفلفلي (1988)

المعوقات التي تظهر على الاطفال في ممارستهم لنشاطات وخصائص تتعلق بالجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والذاتية من خلال تواجدهم داخل الروضة وتنعكس عليهم بسلوكيات مختلفة . (الجميلي و الفلفلي، 1988)

- العيثاوي (1999)

المضايقات التي تنتج عنها سلوكيات وتصرفات سلبية تصدر عن الاطفال بصورة مكررة في مواقف عديدة في الروضة اثناء اعطاء الخبرة واثناء فقرة التغذية وعند ممارسة النشاطات الفنية وعند سرد القصة واللعب في الحديقة . (العيثاوي ا.، 1999)

- التعريف النظري للباحثة : تبنت الباحثة تعريف العيثاوي (1999) للصعوبات النفسية.
- التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال اجابة الام او المعلمة على المقياس الذي اعدته الباحثة.

ثالثاً – الإرهاب : عرفه كل من

- حريز (د.ت)

اصطلاحاً هو استخدام العنف والتخويف بصفة خاصة لتحقيق اغراض سياسية ، كما ان كلمة ارهابي تشير بوجه عام الى اي شخص يحاول ان يدعم اراءه بالإكراه او التهديد او الترويع . (عبد الناصر، د.ت)

- عامر (1976)

اصطلاح استخدم في الازمنة المعاصرة للإشارة الى الاستخدام المنظم للعنف لتحقيق هدف سياسي، وبصفة عامة جميع اعمال العنف التي تقوم منظمة سياسية بممارستها على المواطنين وخلق جو من عدم الامن . (عامر، 1976)

- القيلاني (1997)

الاخذ بالعسف والتهديد ، والحكم الارهابي هو الحكم القائم على اعمال العنف ، يلجأ اليه الارهابي لإقامة سلطته . (القيلاني، 1997)

رابعاً – الإرهاب الاجتماعي : عرفه

- UNICEF (2006)

من العنف المنظم أو غير المنظم الموجه ضد الأفراد أو الجماعات لإخضاعهم اجتماعياً، وغالباً ما يُمارس ضد الفئات الضعيفة كالنساء والأطفال، ويؤدي إلى تقييد حريتهم وحقوقهم الأساسية. (UNICEF، 2006)

- الخولي (2008)

مجموعة من الممارسات العنيفة أو التهديدية التي يمارسها المجتمع أو بعض أفراده ضد الآخرين لأسباب دينية أو فكرية أو سلوكية، ما يؤدي إلى شعور الضحية بالخوف أو الرفض أو الانعزال. (الخولي، 2008)

- المغربي (2010)

كل فعل يتضمن تهديدا أو ترويعا أو تهميشا يصدر عن أفراد أو جماعات، ويؤدي إلى إلحاق الأذى النفسي أو الاجتماعي أو السلوكي بالضحية، ويهدف إلى السيطرة أو القمع أو فرض سلوك معين داخل المجتمع. (المغربي، 2010)

- البيطار (د.ت)

هو استخدام العنف والذي يؤدي الى خوف مفرط و دائم يجعل الطفل يتفادى تدريجياً الخروج الى المجتمع والتعاطي مع الافراد ، فيكون منعزلاً ويبحث دائماً عن طريقة لتفادي التواصل الاجتماعي . (البيطار ، د.ت)

- التعريف التظري للباحثة : تبنت الباحثة تعريف UNICEF (2006) للارهاب الاجتماعي.

خامساً – طفل الروضة : هو الطفل الذي يتراوح عمره بين أربع وست سنوات، ويعد في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، حيث يتم التركيز في هذه المرحلة على تنمية قدراته العقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية من خلال أنشطة تعليمية وتربوية هادفة. (ابو غزالة، 2013)

سادساً – رياض الأطفال : عرفتها

- وزارة التربية (1990)

هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين(4 – 6) سنوات ترمي الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية . (وزارة التربية، 1990)

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الإطار النظري

الارهـاب

الإرهاب لغة تعني إشاعة الخوف والفزع والرعب (ابن منظور، د.ت)، أما اصطلاحاً فلا يوجد تعريف جامع مانع لمفردة الإرهاب ، بسبب تعدد واختلاف آراء المهتمين بدراسة هذه الظاهرة من جانب والغموض وعدم التحديد الدقيق لها على المستوى السياسي والقانوني من جانب آخر، الأمر الذي أدى إلى فتح المجال واسعاً للاجتهاد البشري، حيث طرحت تعريفات عدة، كلً نظر إلى المفهوم من خلفيته الفكرية والفلسفية والدينية وطبقاً لمعالمه الخاصة، من أبرزها تعريف ستويل عندما قال إن الإرهاب هو "العمل الإجرامي المصحوب بالرعب أو العنف أو الفزع بقصد خدمة هدف محدد" ، أما جيفا نوفيتش فقد عرف الإرهاب على أنه "عبارة عن أعمال من طبيعتها أن تثير لدى شخص ما الإحساس بالتهديد مما ينتج عنه الإحساس بالخوف بأي صورة" (الجهماني، 1998) ، بينما ذهب عبد العزيز محمد سرحان إلى تعريف الإرهاب على أنه "كل اعتداء على الأرواح والأموال والممتلكات العامة أو الخاصة بالمخالفة لأحكام القانون الدولي بمصادره المختلفة" (سرحان ، 1973)، وقد أشار صلاح الدين عامر إلى الإرهاب بقوله "إنه اصطلاح يستخدم في الأزمنة المعاصرة للإشارة إلى الاستخدام المنظم للعنف، لتحقيق هدف سياسي وبصفة خاصة جميع أعمال العنف التي تقدم منظمة سياسية بممارستها على المواطنين وخلق جو من عدم الأمن" (عامر، 1976)

بينما عرف رياض عزيز هادي الإرهاب على أنه "مجموعة من أعمال العنف (فردية أو جماعية، تدمير، تخريب) الذي تقوم به جماعة سياسية للتأثير على الناس وخلق جو من عدم الأمان" (هادي، 2002).

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت سواء على الصعيد الذاتي (الباحثون والفقهاء) أو على الصعيد الدولي، لكن لم يتوصل الجميع إلى تحديد مفهوم جامع مانع للإرهاب، بسبب

اقتصار هذه المفاهيم على بعض الجوانب دون غيرها، فمنهم من ركز على الجانب المادي (الأفعال) ومنهم من ركز على الجانب القانوني (الجرائم)، وآخرون ركزوا على الجانب السياسي بينما الأمر يتطلب أن يكون هناك تعريف يحتوي على أمرين هما (الجهماني، 1998):

- التجرد والموضوعية في الطرح .
- الإلمام بالجوانب المختلفة للظاهرة دون إغفال أي منها.

أركان الإرهاب

من خلال قراءة متفحصة لمفاهيم الإرهاب ، واستناداً للواقع الذي نعيشه وحصيلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع الإرهاب يمكن القول إن للإرهاب، مجموعة من الأركان الأساسية التي توضح ماهيته وتميزه عن بقية المفاهيم المقاربة وهي الآتي (خلف، 2002):

1. العمل الإرهابي عملا من أعمال العنف ، أما التهديد بالعنف فيدخل في باب الردع لا الإرهاب.

2. يتم العمل الإرهابي بقدر من التنظيم وبذلك يتم استبعاد أعمال العنف العفوية كلها من أصناف الإرهاب.

3. ينطوي العمل الإرهابي على مضامين وأهداف سياسية وبذلك يمكن استبعاد أعمال الإرهاب ذات المقاصد الذاتية والتي تدخل في عداد الجرائم العادية.

4. يتسم العمل الإرهابي بالطابع الرمزي أي أنه يحمل رسالة إلى فئة أو جماعة أو مجتمع أو دولة متجاوزاً بذلك الضحية المباشرة أو الهدف المباشر للعمل الإرهابي بهدف خلق تأثير نفسي معين لدى الخصم كالشعور بالخوف والذعر وعدم الأمان.

مما تقدم، نستنتج أن الإرهاب ظاهرة خطيرة في حياة المجتمعات الإنسانية وهو أسلوب متدن للوصول إلى الأهداف فالإرهاب ليست له هوية ولا ينتمي إلى بلد وليست له عقيدة إذ انه يوجد عندما توجد أسبابه ومبرراته ودواعيه في كل زمان ومكان وبكل لغة ودين.

الإرهاب الاجتماعي

يشير إلى الممارسات والسلوكيات التي تهدف إلى تخويف الأفراد أو المجموعات، وإضعافهم نفسيا واجتماعيا، أو قمعهم من خلال وسائل غير عنيفة ظاهريا لكنها ضاغطة نفسيا واجتماعيا. يمكن أن يظهر هذا النوع من الإرهاب في سياقات متنوعة، مثل العمل، العلاقات الاجتماعية، أو حتى عبر الإنترنت ، وتتجسد باستخدام العنف والذي يؤدي الى خوف مفرط ودائم يجعل الطفل يتفادى تدريجياً الخروج الى المجتمع والتعاطي مع الافراد ، فيكون منعزلاً ويبحث دائماً عن طريقة لتفادي التواصل الاجتماعي (البيطار ، د.ت)

وهذا النوع من الضغط النفسي والاجتماعي الذي يهدف إلى السيطرة على الأفراد أو الجماعات باستخدام وسائل مثل:

- التنمر.
- العزل الاجتماعي.
- التهديد النفسي.
- نشر الشائعات لتشويه السمعة.
- الإقصاء أو التهميش المتعمد.

أسباب إصابة الطفل بالإرهاب الاجتماعي

إصابة الطفل بالإرهاب الاجتماعي قد تنتج عن عوامل متعددة ترتبط بالبيئة المحيطة به والتجارب التي يمر بها ، هذه الأسباب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة وتؤثر على تطور الطفل النفسي والاجتماعي. إليك أبرز الأسباب:

1 .التنمر:

- التنمر المدرسي: يتعرض الطفل للإهانة، السخرية، أو التهديد من زملائه في المدرسة.
- التنمر الإلكتروني: يمكن أن يحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال نشر صور مسيئة أو رسائل مهينة.

2 .التهميش الاجتماعي:

- تجاهل الطفل أو استبعاده من الأنشطة الاجتماعية سواء في المدرسة أو الأسرة.

• عدم السماح له بالتعبير عن رأيه أو المشاركة في القرارات.

3 .التربية السلبية:

• التربية القاسية التي تعتمد على العقاب الجسدي أو النفسي.

• المبالغة في الحماية الزائدة مما يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والخوف من التعامل مع الآخرين.

• النقد المستمر من الوالدين أو المحيطين به.

4 .بيئة أسرية مضطربة:

• المشاكل الأسرية مثل النزاعات بين الوالدين أو الطلاق.

• الإهمال العاطفي أو قلة الدعم النفسي من الأسرة.

5 .التمييز والتفرقة:

• التمييز ضده بناءً على مظهره، دينه، جنسه، أو أي اختلاف آخر.

• المعاملة التفضيلية بين الأطفال داخل الأسرة أو المدرسة.

6 .تعرض الطفل للتهديد أو الخوف:

• مشاهد العنف في المنزل أو المجتمع.

• التخويف المستمر من قبل البالغين سواء كانوا أفراد الأسرة أو المعلمين.

7 .قلة المهارات الاجتماعية:

• ضعف القدرة على تكوين صداقات بسبب الخجل أو الافتقار لتوجيه مناسب.

• عدم توفر بيئة داعمة لتطوير مهارات التواصل.

8 .تعرضه لمواقف مؤلمة:

• فقدان شخص مقرب أو حادثة صادمة تؤثر على إحساسه بالأمان.

• المعاناة من الأمراض أو الإعاقة التي تميزه عن أقرانه.

نتائج الارهاب الاجتماعي على الطفل:

• انخفاض ثقته بنفسه وشعوره بالعجز.

• تجنبه التفاعل الاجتماعي وخوفه من الآخرين.

• تطور مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب.

• ضعف أدائه الأكاديمي نتيجة القلق أو التشتت.

المؤشرات المبكرة للصعوبات

تبدأ بوادر الصعوبات بالظهور في عمر مبكر بحيث تأخذ شكل اعراض لعلة محددة تؤثر في التطور السلوكي النفسي والاجتماعي وغيرها من السلوك اللازم للتعلم ، هذه البوادر تعتبر كتنبؤات لصعوبة لاحقة . (البيطار ، د.ت)

الصعوبات النفسية لطفل الروضة

تعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية من اكثر المشكلات التي تواجه الاطفال والتي تؤرق الاباء والتربويين، ويتميز الاطفال ذوو الاضطرابات الانفعالية او السلوكية بانهم غير قادرين على اقامة علاقات صداقة ناجحة ، والواقع ان مشكلتهم الاوضح هي الاخفاق في تكوين علاقات مرضية ومقنعة مع الاخرين ، وبعض هؤلاء الاطفال انسحابيون وانطوائيون ، وقد يحاول الاخرون التقرب اليهم لكن جهودهم هذه تلقى عدم اهتمام او خوفا من قبل الطفل ، وفي كثير من الحالات فان هذا النمط من الرفض الهادئ يستمر عند الطفل حتى يشعر الذين يريدون التقرب من الطفل بالملل والضجر. (ابو سريع، 2008)

ومن الملاحظ بشكل عام ان جميع الاطفال يمرون بفترات من الصعوبات السلوكية والانفعالية والاجتماعية ، وتظهر نتائج دراسة النمو في كاليفورنيا (California Growth Study) ان الذكور والاناث يعانون بالمتوسط من خمس الى ست مشكلات في اي وقت خلال مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية . (شيفر و ميلمان، 2008)

ولكي ينمو الطفل نموا سليما يحتاج الى بيئة فيزيقية مناسبة تسمح له بالحركة وتوفر له الجو النفسي الامن وتهيء له المساحة الكافية ليتحرك دون ارباك . (الحريري و بن رجب، 2008)

أنواع الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يواجهها طفل الروضة في العراق

1. الصعوبات النفسية:

• القلق والخوف من الانفصال عن الأسرة.

• ضعف الثقة بالنفس والخجل المفرط.
• تقلبات المزاج ونوبات الغضب.
• مشاعر الإحباط أو الفشل عند مواجهة تحديات بسيطة.
2. الصعوبات الاجتماعية:
• صعوبة تكوين علاقات مع الأقران.
• مشكلات في التفاعل مع المعلمين والمربين.
• العزلة الاجتماعية والانطواء.
• السلوك العدواني أو الاندفاعي تجاه الآخرين.

أسباب الصعوبات النفسية والاجتماعية

1. البيئة الأسرية:
• التفكك الأسري أو غياب أحد الوالدين بسبب السفر أو النزاعات.
• ضعف الرعاية والاهتمام العاطفي داخل الأسرة.
• التعرض للعنف المنزلي أو الضغوط الاقتصادية.
2. الظروف المجتمعية:
• تأثير الصراعات المسلحة أو الأزمات السياسية.
• الفقر والحرمان من الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية.
• قلة المساحات الآمنة المخصصة للعب والنشاطات الاجتماعية.
3. البيئة التربوية:
• نقص الإمكانيات التربوية في بعض رياض الأطفال.
• غياب برامج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال داخل المؤسسات التعليمية.
• أساليب تعليمية تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين الأطفال

العوامل المسببة للسلوك المشكل لطفل الروضة

هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين شخصية الطفل، ومن هذه العوامل:

1- العوامل الحيوية: ان التوازن الذي يحدث في افرازات الغدد الصماء يساعد في تشكيل الشخصية السوية ويؤثر تأثيرا جيدا على سلوك الطفل ، وبالعكس فان اضطراب تلك الغدد يؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية وسلوكية.

2- الوراثة والبيئة: ان الطفل هو نتاج وراثة وبيئة ، وراثة ينفرد بها ، وبيئة يتفاعل معها بأسلوبه الخاص وبالسرعة التي تتناسب مع قدراته وامكاناته واستعداداته. وتتفاعل العوامل البيئية والوراثية وتتداخل في تحديد شخصية الفرد وانماط سلوكه ، فالطفل يرث الخصائص الجسمية الاولية ويكتسب انماط سلوكياته المختلفة وخصائص شخصيته من خلال التفاعل الاجتماعي، فالسلوك سواء كان ملائم او غير ملائم يتم اكتسابه بالتعلم من خلال تفاعل الاطفال مع البيئة والافراد الموجودين فيها ، وبالتفاعل مع الكبار والاقران يكتسب الاطفال طرق الاستجابة والتصرف مع الاخرين ، كما انهم يتعلمون طرق استجابة الاخرين مع سلوكهم الاجتماعي، ومن ثم يتبنى الاطفال السلوكيات التي تبدو انها توافق توقعات الاخرين، وينمو السلوك السوي والمشكل من خلال هذا التفاعل.

3- النضج: يشتمل النضج على عملية النمو الطبيعي التي يمر بها الاطفال جميعا والتي تنتج عن ظهور خصائص طبيعية كامنة في الفرد وحدوث تغييرات منتظمة في سلوكه بغض النظر عن اي خبرة سابقة.

4- التعلم: هو عملية عقلية ضرورية لنمو الشخصية، فسلامة العقل والجسم هما العاملان الاساسيان لحياة الانسان، لذلك فان الاهتمام بنموه العقلي مسالة في غاية الاهمية لتدريب الطفل على اكتساب المهارات المختلفة التي تساهم في بناء شخصيته واكسابه العادات الجيدة والقيم السامية والاتجاهات السوية.

5- الثقافة: تتشمل الثقافة على القيم والعادات والمثل والتقاليد واللغة السائدة في المجتمع ، وتؤثر ثقافة المجتمع تأثيرا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل الذي يتأثر بها من خلال التفاعل الاجتماعي والاتصال اللغوي مع الاخرين ومن خلال دور التنشئة الاجتماعية المختلفة.

6- الاسرة: تعد الاسرة العقل الاول الذي ينشا فيه الطفل وتسعى الى تحقيق الطمأنينة لأبنائها، ويعتبر استقرار وتفاهم الوالدين في البيت مصدرا جيدا لنمو شخصية الطفل نموا سليما، حيث يتيح ذلك للطفل الفرصة في ان ينمو في جو سعيد يملأ قلبه بالثقة والمحبة وينمي شخصيته بمقومات اساسية تساعده على النجاح في حياته . (الحريري و بن رجب، 2008)

7- عوامل نفسية: مثل سوء التكيف والاحباط والصراع والقلق والتكيف والمواقف الضاغطة، وعدم اشباع الحاجات النفسية للطفل، او رغبة الطفل في تأكيد ذاته . (ملحم ، 2010)

وتقسم الاضطرابات النفسية لدى الاطفال الى ثمانية اقسام هي:

- الاضطرابات العصابية: وتمثل القلق والاكتئاب النفسي.
- الاضطرابات الذهنية: مثل الفصام الطفولي.
- الاضطرابات السلوكية: ومن هذه الاضطرابات السرقة، العنف، الكذب، الغش والتدمير.
- اضطرابات العادات: كاضطرابات النوم والطعام.
- الاضطرابات النفسجسمية: ومن هذه الاضطرابات الصداع الناتج عن اسباب نفسية او الام المعدة والقولون النفسية.
- اضطرابات القدرة على التعلم: من انواع هذه الاضطرابات بطء التعلم.
- اضطرابات نمو الشخصية: كالشخصية السايكوباثية.
- التخلف العقلي: وهو مرض عضوي يصيب الجهاز العصبي او العقل . (الشربيني، 2000)

ومن الملاحظ بشكل عام ان جميع الاطفال يمرون بفترات من الصعوبات النفسية والسلوكية والاجتماعية والانفعالية، وتظهر نتائج دراسة النمو في كاليفورنيا (California Growth Study) ان الذكور والاناث يعانون بالمتوسط من خمس الى ست مشكلات في اي

وقت خلال مرحلة ماقبل المدرسة والمدرسة الابتدائية، كما ان ظهور المشكلات السلوكية اكثر شيوعا بين الذكور منه بين الاناث . (ابو سريع، 2008)

ومن المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية الاكثر شيوعا بين الاطفال:

1- السرقة: تعرف السرقة بانها حالة يتعمد فيها الطفل اخذ شيء لا يملكه ثم يحتفظ به سواء كان ذلك الشيء ملكا للمدرسة(الروضة) او لطفل اخر، والسرقة والامانة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل من بيئته، فهي سلوك اجتماعي يمكن اكتسابه عن طريق التعلم (الشربيني، 2000) والسرقة تبدا عند الطفل حينما لا يتمكن من التفريق بين الاشياء التي يمتلكها هو والاشياء التي يمتلكها غيره لذا يجب تعليم الاطفال على التفرقة بين خصوصياتهم وخصوصيات الاخرين، وتعويدهم على احترام ملكيات الغير. وترتبط السرقة بالكذب ارتباطا وثيقا، حيث ان السارق ينكر استحواذه على الاشياء التي قام بسرقتها، بل ويقسم بانه لم يسرقها، بينما الطفل الذي يكذب ليس بالضرورة ان يكون سارقا . (الحريري و بن رجب، 2008)

2- الكذب: الكذب ليس عادة يتعلمها الانسان، بل انها غريزة تولد معه ولا تتجاوز في معناها عن وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس، والاطفال لا يولدون صادقين، فهم يتعلمون الصدق والامانة من البيئة، فاذا نشأ الطفل في بيئة تتسم بالخداع والشك في صدق الاخرين فانه بطبيعة الحال سيتعلم نفس الاتجاهات السلوكية في تحقيق اهدافه ومواجهة مواقف الحياة المختلفة (الحريري و بن رجب، 2008) والكذب هو سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي الى العديد من المشكلات الاجتماعية كعدم احترام الصدق والخيانة (الشربيني،2008 :75). حيث يكتشف الطفل مهارة الكذب خلال نموه ويستعملها غالبا لاكتشاف طاقاته وقدرته على قول وابتكار ما يناسبه ولكنه لا يكون مرضيا الا في حال استمراره وظهوره ضمن اضطرابات نفسية او سلوكية (بيطار واخرون ، ب ت : 182) ويجد الاطفال في سن ما قبل المدرسة

صعوبة في التمييز بين الخيال والواقع، مما يجعلهم عرضة للوقوع في الكذب، وينتشر الكذب عادة بين الاطفال دون سن الخامسة، ويكون الكذب عندهم عادة حالة عارضة ومألوفة (ابو سريع، 2008)

3- العدوان: العدوانية تعني الشدة والخشونة والتعدي على الغير، وهي صفة غريزية في الانسان، والعدوان هو الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في الحاق الضرر والاذى بالغير، وهو كل فعل يهدف الى ايذاء الغير وتدمير ممتلكاتهم، كما يهدف الى انزال العقوبة بالآخرين، وهو يتخذ اشكال مختلفة كالعدوان اللفظي وهو اللجوء الى تجريح الاخرين باستخدام العبارات اللفظية القاسية، والعدوان العنيف بالجسد كالضرب والرفس والركل، كما ان هناك العدوان الفردي الذي يقوم به شخص واحد ضد شخص اخر، والعدوان الجمعي الذي يقوم به مجموعة اشخاص ضد شخص واحد او اكثر (الحريري و بن رجب، 2008). والعدوان سلوك مكتسب نتيجة للتعلم الاجتماعي (الشربيني، 2000). وقد يكون العدوان مؤقتا وعابرا ونادرا ما يكون موجه نحو هدف معين، انه يعبر عن حالة توتر نفسي تميل الى الانتهاء بسلوكه الذي يفرغ من خلال الشحنات الانفعالية التي يعاني منها، هذا ويظهر العدوان عند الذكور اكثر من الاناث (ابو سريع، 2008) .

4- التمرد والعناد: من المشكلات المهمة التي تشغل تفكير الاباء والمربين في مرحلة الطفولة المبكرة هي مشكلة التمرد والعناد عند الطفل، بحيث يرى الكثير من الباحثين ان هذه المشكلة تصل ذروتها ما بين سن الثانية والرابعة من العمر (ابو سريع، 2008) ، ويعد العناد صورة من صور السلوك الاجتماعي العادي لدى الطفل، ولكن ثبات العناد وعدم الطاعة يدل على فشل الطفل في اكتساب وقبول المعايير الاجتماعية للسلوك فيما يختص بالسلطة، وذلك نتيجة استخدام اساليب غير سليمة في تربية الاطفال وعدم ثبات السياسة في التعامل معهم (الحريري و بن رجب، 2008) ويعتبر العناد

من النزعات العدوانية عند الاطفال، وهو من الاضطرابات السلوكية الشائعة لديهم (الشربيني، 2000).

5- الخجل: الخجل هو اقل انواع السلوك اقلاقا للآخرين، لكنه اشد خطرا من الناحية المرضية، والطفل الخجول هو الطفل الذي لم يصل الى مستوى النضج الكافي الذي تتطلبه منه البيئة، والطفل الخجول لا يندمج في الحياة ولا يتعلم من تجاربها، ذلك لأنه يحتجب عن الاشتراك مع اقرانه في مشاريعهم ونشاطاتهم ويتجنب الاتصال بمن حوله ويتسم بالجمود والخمول في وسطه الاجتماعي ولا يرتبط بصداقات دائمة (الحريري و بن رجب، 2008). والطفل الخجول يكون اكثر حساسية من الاطفال العاديين واكثر عصبية نتيجة شعوره بالنقص مما يجعله سهل الاستثارة وكثير الحركة والتشاؤم والحذر، وينتج الخجل عن عدم وصول الطفل الى مستوى النمو الكافي، كما انه يسبب القلق الدائم للطفل ويدفعه للخوف من كل المواقف الاجتماعية (الشربيني، 2000)

6- الخوف: يعتبر الخوف من أكثر الانفعالات شيوعا ويثيره الكثير من المواقف التي تتباين تباينا كبيرا، وتتنوع درجته من مجرد الحذر من ناحية، الى الهلع والرعب من الناحية الاخرى. والخوف على نوعين هما الخوف الموضوعي والخوف الذاتي، والخوف الموضوعي هو الاكثر شيوعا (الحريري و بن رجب، 2008) والمخاوف الموضوعية مصادرها محسوسة ومحددة كالخوف من الحيوانات او غير محسوسة كالخوف من الموت (الشربيني، 2000) ، وعلى الاقل نصف الاطفال عندهم مخاوف عامة مثل الخوف من الكلاب والرعد والاشباح، بينما 10٪ من الاطفال عندهم خطيرة، وان المخاوف مألوفة عند الاطفال في سن (2– 6) سنوات، وقد اظهرت الدراسات بان الاولاد والبنات مخاوفهم متساوية، وتنشا عند معظم الاطفال مخاوف من بيئتهم وهي

مخاوف امنة، لكن المخاوف غير المعقولة يجب عدم تشجيعها (ابو سريع، 2008).

المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية الشائعة عند الالتحاق برياض الاطفال

مع خروج الطفل من عالمه والاحتكاك بالعالم الخارجي، فإن البيئة الجديدة بالتأكيد ستؤثر على الطفل، فغالبًا ما تكون مرحلة الذهاب إلى الروضة صعبة على الأطفال وتعتبر من الصعوبات الاولى التي تعترضهم ، وقد يواجهون هذه المرحلة برفضهم الذهاب أو بسلوكيات غريبة، وعادةً ما تكون هذه السلوكيات نتيجة أسباب نفسية مختلفة كما قد يكتسب الطفل بعض السلوكيات السيئة من الروضة ، أو يمارس ردود فعل قد تتطور فيما بعد لمشكلات نفسية ، ومنها:

1- **التنمر:**

وهو مشكلة خطيرة يعاني منها كثير من الأطفال في الروضة ، وسواء كان الطفل متنمرًا أو ضحية للتنمر، فقد تؤدي هذه المشكلة إلى الإساءة العاطفية والجسدية للطفل أو لغيره، ويميل الأطفال إلى التنمر على الآخرين للشعور بالقوة، كذلك قد يستخدمون التنمر كوسيلة لحل مشاكلهم الاجتماعية بسهولة، ويلجأ بعض الأطفال للتنمر إذا شعروا بفقدان الثقة بالنفس، فيشعر الطفل بثقة وهمية عند تنمره على الآخرين.

2- **السلوك العدواني أو العنيف:**

يمكن أن يكون العنف أيضًا سلوكًا مكتسبًا من الروضة ، فيبدي الطفل ردود فعل لم يعتاد عليها من قبل، مثل الاستجابة لرد فعل سلبي عن طريق الضرب أو العض أو الركل.

3- **اضطرابات التعلم والتواصل:**

وفيها يعاني الطفل من مشاكل في تخزين المعلومات ومعالجتها، فضلًا عن عدم

القدرة على ربط الأفكار والتركيز، وصعوبات التعلم أو التواصل مع المعلمة أو مع أقرانه.

الصعوبات النفسية والإرهاب الاجتماعي عند الأطفال (4–6 سنوات)

يتعرض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (من 4 إلى 6 سنوات) إلى تجارب بيئية تُعد شديدة التأثير في تشكيلهم النفسي والاجتماعي، حيث يُعد الإحساس بالأمان والاستقرار من أهم حاجاتهم الأساسية. وعندما يتعرض الطفل لما يُعرف بـ الإرهاب الاجتماعي، سواء كان عنفا مباشراً (كالعقاب البدني أو التهديد اللفظي)، أو غير مباشر (كالتهميش، أو مشاهدة العنف، أو فقدان الشعور بالأمان الأسري أو المجتمعي)، فإن هذه التجارب تترك آثارًا نفسية عميقة تُعبر عن نفسها فيما يُعرف بـ الصعوبات النفسية.

وتتمثل هذه الصعوبات في مظاهر متعددة كالقلق والخوف المزمن ، الانسحاب الاجتماع والانطواء ، ضعف الثقة بالنفس ، العدوانية أو التعلق المفرط ، اضطرابات النوم والانفعالات الحادة ، وقد أشارت دراسات نفسية وتربوية إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التعرض للعنف أو التهديد الاجتماعي وبين نمو المشكلات النفسية والانفعالية لدى الأطفال (مثل: تقرير اليونيسف 2006، القريوتي وآخرون 2009). فكلما زادت حدة الإرهاب الاجتماعي في بيئة الطفل (سواء في الأسرة، المدرسة، أو المجتمع)، زادت معه احتمالية ظهور أعراض اضطراب نفسي أو اجتماعي. (UNICEF، 2006) (القريوتي، السرطاوي، و الشمري ، 2009)

حيث يتسبب الإرهاب الاجتماعي الذي يتعرض له الأطفال في مرحلة الروضة في ظهور مجموعة من الصعوبات النفسية التي تُعيق تفاعلهم الاجتماعي، وتؤثر في نموهم الانفعالي والسلوكي، ما يجعل العلاقة بين المتغيرين علاقة تأثير مباشر أو ارتباط وثيق، حيث يُعد الإرهاب الاجتماعي أحد العوامل المُسببة أو المُعززة للصعوبات النفسية في هذه المرحلة الحساسة.

النظريات التي فسرت الصعوبات النفسية والارهاب الاجتماعي

1.نظرية التعلم الاجتماعي – ألبرت باندورا(Social Learning Theory)

تشير هذه النظرية الى ان الصعوبات النفسية قد تنتج من ملاحظة نماذج سلوكية سلبية في البيئة، مثل العنف، العدوان، أو التهديد ، تؤكد أن الطفل يتعلم من خلال ملاحظة النماذج في بيئته (كالوالدين، المعلمين، الإعلام)، ويقلد السلوكيات التي يراها ، وبذلك يتعلم الطفل السلوك السلبي بالتقليد، ما يسبب صعوبات نفسية وسلوكية. وان الفرد يتعلم أنماط الاستجابة النفسية (كالقلق أو الانسحاب) من خلال التقليد أو الملاحظة، خاصةً إذا كان قد شاهد نماذج تعاني من مشكلات مشابهة. (Bandura, A., 1977) اما تفسيرها للإرهاب الاجتماعي فتشير الى ان العدوان والتسلط سلوكان يُكتسبان من خلال مشاهدة نماذج عدوانية (كالأسرة أو التلفاز أو الأقران فاذا كان الطفل يشاهد أو يتعرض للإرهاب الاجتماعي (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر)، فإنه يتعلم أن العالم مكان خطير ، ويقلد السلوك العدواني أو يعيش في خوف دائم ، كما يطور أنماطًا من السلوك غير السوي مثل الانسحاب أو العدوان أو الخضوع المفرط. (Bandura, A, 1986)

2 .نظرية التحليل النفسي – سيغموند فرويد(Psychoanalytic Theory)

يشير هذه النظرية إلى أن التجارب المبكرة في الطفولة تترك آثارًا عميقة في اللاشعور، فالصراعات بين الهو والأنا والأنا الأعلى إذا لم تُحل بطريقة صحية تؤدي إلى اضطرابات نفسية لاحقة. وتفسر الصعوبات النفسية الى كونها ترجع إلى صراعات لا شعورية بين مكونات النفس (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، أو كبت مشاعر الطفولة. (Freud, S, 1923) اما تفسيرها للإرهاب الاجتماعي هو انه قد يكون مظهراً من مظاهر إسقاط الصراعات النفسية الداخلية أو نتيجة لميول عدوانية مكبوتة. (Hall, C. S, 1954)

3 .نظرية التعلق – جون بولبي(Attachment Theory)

وتفسير هذه النظرية الصعوبات النفسية الى ان ضعف التعلق الآمن بالوالدين يؤدي إلى مشكلات في الاستقرار الانفعالي، مثل القلق أو فقدان الثقة بالنفس ، فالعلاقة العاطفية بين الطفل ومقدم الرعاية (خصوصًا الأم) تُشكّل أساس الأمن النفسي إذا اختل هذا التعلق،

تظهر أعراض اضطراب نفسي لاحقًا. (Bowlby, J, 1969) اما تفسيرها للإرهاب الاجتماعي الى ان الطفل الذي يعاني من اضطراب في التعلق قد يُظهر عدوانية تجاه الآخرين كتعويض عن النقص العاطفي ، فتعرض الطفل لإهمال عاطفي، قسوة، أو تهديد دائم، فإن أساس التعلق الآمن يتفكك، ما يؤدي إلى قلق الانفصال ، والخوف المفرط ، وصعوبات في تكوين العلاقات الاجتماعية ، سلوكيات متناقضة (تعلق زائد أو عدوان تجاه الآخرين). (Bowlby, J, A Secure Base: Parent-Child Attachment and Healthy Human Development, 1988)

4 .نظرية الضغط والإجهاد – لازاروس وفولكمان(Stress and Coping Theory)

تفسير الصعوبات النفسية بأنها تظهر عند فشل الفرد في التعامل مع مواقف التوتر والضغوط الخارجية ، وتفسر الإرهاب الاجتماعي: ان الفرد قد يكون ضحية لضغط نفسي لا يستطيع تفريغه إلا من خلال العدوان على الآخرين. (Lazarus, R. S., & Folkman, S, 1984)

5 .نظرية الإحباط والعدوان – دولارد وآخرون(Frustration-Aggression Theory)

تفسير الصعوبات النفسية الى انها ناتجة عن الإحباط الذي يؤدي إلى مشاعر داخلية سلبية، مثل القلق أو الكبت أو الغضب المكبوت ، والإحباط يولّد سلوكًا عدوانيًا تجاه الآخرين، خاصة عندما يكون التنفيس المباشر غير ممكن وينتج عنه ما يسمى بالارهاب الاجتماعي. (Dollard, J., Doob, L. W., Miller, N. E., Mowrer, O, 1939)

6 .نظرية النظم الأسرية – (Family Systems Theory) موراي بوين(Bowen Theory)

تفسر هذه النظرية الصعوبات النفسية الى ان الطفل قد يعاني نفسيا نتيجة توتر العلاقات داخل الأسرة. في حين تفسر الإرهاب الاجتماعي الى ان الإرهابي الاجتماعي قد يكون فردا من بيئة أسرية مضطربة تفتقر إلى التفاعل الصحي. (Bowen, M, 1978)

ثانيا/ الدراسات السابقة:

– دراسات عربية تناولت الصعوبات النفسية والارهاب الاجتماعي

1. دراسة محمود (2021)

التنمر الإلكتروني والأمن النفسي لدى طلاب جامعات قنا

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التنمر الالكتروني والامن النفسي لدي طلاب الجامعة، وافترضت الدراسة وجود علاقة بين التنمر الالكتروني والامن النفسي لدي طلاب الجامعه ووجود فروق فى التنمر الالكتروني والامن النفسي لدي طلاب الجامعة وفقا لمتغيرات النوع، والاقامة.

وتكونت عينة الدراسة من 300 من طلاب الجامعة (100 ذكور، 200 اناث)، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس التنمر الالكتروني إعداد الباحثة ومقياس الامن النفسي لماسلو. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التنمر الالكتروني والامن النفسي لدي طلاب الجامعه، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والأناث في الامن النفسي لصالح الاناث، كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والأناث في التنمر الالكتروني في اتجاه الذكور. (محمود، 2021)

2. دراسة العسلي (2023): العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية، ولقد استخدم الباحث المقاييس (مقياس التنمر الإلكتروني من إعداد الباحث، ومقياس بيك للاكتئاب) على عينة مكونة من (353) فرد من طلبة المرحلة الثانوية في، وقد كشفت الدراسة على أن واقع التنمر الإلكتروني بنسبة (٪37.84) وواقع القلق بنسبة وواقع الاكتئاب بنسبة (٪44.41)، كما كشفت الدراسة على وجود علاقة طردية ما بين التنمر الالكتروني وكل من الاكتئاب، وكما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة في التنمر الإلكتروني بحسب النوع (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، وفروق في الاكتئاب في النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، وقد أوضحت الدراسة عدم وجود فروق في التنمر الإلكتروني والقلق والاكتئاب بحسب المرحلة العمرية. (العسلي، 2023)

4. دراسة عبدالله (2024): التنمر المدرسي والصحة النفسية بمرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي، والتعرف على الفروق العائدة للنوع في التنمر

المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي، ومعرفة طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة بنغازي. على عينة قوامها (100) طالب وطالبة، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم استخدام مقياس التنمر المدرسي لمجدي محمد الدسوقي (2016)، ومقياس الصحة النفسية لبركات (1996)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة مرتفع، بينما أنّ مستوى الصحة النفسية منخفض، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عائدة للذكور والإناث في كل من التنمر المدرسي والصحة النفسية، وأنّ هناك علاقة ارتباطية طردية بين التنمر المدرسي والصحة النفسية. (عبدالله ، 2024)

– دراسات اجنبية تناولت الصعوبات النفسية والارهاب النفسي

1. دراسة Moore et al. (2014)

"Peer Victimization and Mental Health Problems in Adolescents: A Meta-Analysis"

استعرضت هذه الدراسة أكثر من 90 ألف حالة من طلاب المدارس، وبيّنت أن التعرض المتكرر للتنمّر مرتبط بارتفاع كبير في احتمالات ظهور اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة والأرق ومشاكل الانتباه. كلما زادت مدة التنمر، زادت شدة الأعراض. كما خلصت الدراسة إلى أن المدارس بحاجة لتبني سياسات حازمة للحد من التنمر لأنها بيئة خصبة لتطوره. (Moore, S. E., et al, 2014)

2. دراسة Rose, C. A., et al. (2015)

"Bullying and Mental Health Among Children and Adolescents with Disabilities"

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مثل اضطراب التوحد واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه). تبين أن هذه الفئة أكثر عرضة للتنمر بنسبة تصل إلى 67٪، ويصاحب ذلك مشكلات نفسية كبيرة مثل القلق المزمن، والاكتئاب، وصعوبات النوم. كما أظهرت النتائج أن هذه الفئة أقل قدرة على الدفاع عن نفسها مما يزيد من حدة التأثيرات النفسية السلبية. (Rose, C. A., Espelage, D. L., & Monda-Amaya, L. E, 2015)

3. دراسة Christofferson & Hart (2017)

"A Meta-Analysis of the Association Between Social Anxiety and Peer Victimization"

أجرت الدراسة تحليلاً شموليًا لـ 133 دراسة سابقة بهدف فهم العلاقة بين القلق الاجتماعي والتنمّر. تبين أن هناك ارتباطاً متوسطاً ولكنه ثابت، حيث أن الأطفال الذين يعانون من القلق الاجتماعي هم أكثر عرضة للتنمر من أقرانهم. الدراسة أشارت أيضًا إلى أن القلق يكون غالبًا سببًا للتنمر أكثر مما يكون نتيجة له، ما يعكس ضرورة إدخال العلاج السلوكي الاجتماعي في البرامج الوقائية. (Christofferson, J. L., & Hart, J, 2017)

4 .دراسة Moore et al (2017)

"Prevalence of Depression, Anxiety and Suicidality in Bullied Adolescents"

أجريت هذه الدراسة على عينة كبيرة من المراهقين لتحليل العلاقة بين التعرض للتنمّر وظهور أعراض نفسية. أظهرت النتائج أن الضحايا كانوا أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق ومحاولات الانتحار. المتنمّرون أنفسهم كذلك عرضة لمشاكل نفسية ولكن بنسبة أقل من الضحايا. أما أولئك الذين كانوا ضحايا ومتنمّرين في آن واحد، فقد سجلوا أعلى نسب من المشكلات النفسية. توصي الدراسة بضرورة التدخل المبكر لمعالجة الأعراض النفسية قبل أن تتطور لسلوكيات خطيرة. (Moore, S. E., Norman, R. E., Suetani, S., Thomas, , 2017)

5 .دراسة Antwi et al. (2021)

"Bullying Victimization and Psychological Distress Among School-going Adolescents in Ghana"

تمت الدراسة في غانا وشملت 2,000 طالب، وتناولت العلاقة بين التعرض للتنمر والصحة النفسية. وجد الباحثون أن الطلاب الذين يعانون من أعراض الاكتئاب والقلق هم أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا للتنمّر. وكان الاكتئاب هو أقوى مؤشر تنبؤي لوقوع التنمر، مما يشير إلى أن الاضطرابات النفسية قد تجعل الطالب أكثر هشاشة اجتماعياً. (Antwi, P., et al, 2021)

 ISBN:978-9922-9838-7-5

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق هدف البحث، وهذا ما يحتمه عنوان البحث ومشكلته، وفيما يلي تفصيل ذلك:-

ـ مجتمع البحث: حددت الباحثة مجتمع البحث برياض الاطفال في مدينة بغداد البالغ عددها (175) روضة ، حسب احصائية شعبة لاحصاء لمديريات تربية بغداد.

ـ عينة البحث: وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لتمثيل المجتمع بشكل صحيح (داود و عبد الرحمن، 1990) وعليه حددت الباحثة:

1- مديريات التربية في جانبي الكرخ والرصافة.
2- رياض الاطفال في كل مديرية من المديريات الست في جانبي الكرخ والرصافة.
3- 10٪ من رياض الاطفال لكل مديرية من المديريات سابقة الذكر، وبلغ العدد (17) روضة.
4- قصدياً لمعلمات كل روضة مختارة، وبلغ عددهن (160) معلمة.
5- عشوائياً لـ (160) ام من امهات كل روضة مختارة.

كما هو موضح في الجدول(1)

جدول (1)

عينة البحث

ت	مديرية التربية	عدد الرياض	نسبة10٪	عدد المعلمات	عدد الامهات
1	الكرخ الاولى	32	3	27	27
2	الكرخ الثانية	30	3	29	29
3	الكرخ الثالثة	19	2	18	18
4	الرصافة الاولى	28	3	29	29
5	الرصافة الثانية	53	5	48	48
6	الرصافة الثالثة	13	1	9	9
	المجموع	175	17	160	160

ـ اداة البحث: تحقيقا لهدف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الصعوبات النفسية والارهاب الاجتماعي التي يواجهها أطفال الروضة (ملحق1)، وقد تم الحصول على (42) صعوبة شائعة متمثلة بسلوك يقوم به الاطفال ناتج عن هذه الصعوبات من خلال الخطوات الاتية:

1- الاطلاع على بعض الدراسات والادبيات السابقة في المجال .
2- ولكون الباحثة تدريسية في قسم رياض الأطفال فمن خلال التعايش مع اطفال الروضة في مختبر الروضة التطبيقية لعدة سنوات وملاحظتهم عند اللعب داخل الروضة وفي الحديقة وفي الصفوف التعليمية وعند تناول وجبات الطعام، ضمن البرنامج اليومي المخصص لهم في الروضة كل هذا ساهم في التعرف على ما تواجههم من صعوبات.
3- سؤال بعض أمهات ومعلمات الاطفال من خلال استبانة ، حول اهم الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يواجهها أطفالهن في المنزل والروضة.
4- **ـ صدق المقياس:** من اهم شروط بناء المقياس هو توافر الصدق فيه، اذ لابد من ان يقيس المقياس ما وضع لاجله، وعليه اعتمدت الباحثة **الصدق الظاهري** (الذي يشير الى نظرة المحكمين لفقرات المقياس والتي تعكس مناسبتها لقياس السمة التي يراد قياسها (Abel , 1972)). وعليه تم توزيع المقياس على (10) محكمين من قسم رياض الاطفال في تخصصات مختلفة (ملحق2)، وذلك لبيان صلاحية فقراته او عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجله واضافة ما يرونه مناسبا او حذف ماهو غير مناسب. مع تحكيم اوزان وبدائل المقياس الخماسية وهي:-

- (4) درجة اذا كانت الصعوبات النفسية والاجتماعية شائعة بين جميع الاطفال.
- (3) درجة اذا كانت الصعوبات النفسية والاجتماعية شائعة بين معظم الاطفال.
- (2) اذا كانت الصعوبات النفسية والاجتماعية شائعة بين نصف الاطفال تقريبا.
- (1) درجة اذا كانت الصعوبات النفسية والاجتماعية شائعة بين بعض الاطفال.
- (صفر) درجة اذا كاتن الصعوبات النفسية والاجتماعية غير شائعة بين الاطفال.

وبعد حساب اجابات المحكمين واعتماد نسبة (80٪) فاكثر من ارائهم نسبة للتحكيم، تبين صدق المقياس، حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة (80٪) فاكثر من نسب التحكيم، كما هو موضح في الجدول(2).

جدول(2)

صدق فقرات مقياس الصعوبات النفسية والاجتماعية لدى الاطفال

الفقرات	صالحة		غير صالحة	
	ك	٪	ك	٪
1، 2، 4، 5، 9، 10، 11، 12، 19، 20، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 39، 40، 41.	10	٪100	/	/
3، 6، 7، 8، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 34، 35، 36، 37، 38، 42.	8	٪80	2	٪20

ـ ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة من المعلمات بلغ عددهن (30) معلمة ثم اعيد التطبيق بعد مرور اسبوعين ، وباستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,81) وهو معامل دال احصائيا.

ـ تصحيح المقياس: تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين(صفر) كأقل درجة و(168) كأعلى درجة وبوسط فرضي مساوي لـ (150)، اما درجة كل فقرة فقد تراوحت بين (صفر) كأقل درجة و(4) كأعلى درجة وبوسط فرضي (2,5).

ـ تطبيق اداة البحث: بعد التحقق من صدق الأداة ، قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة البحث وذلك بمساعدة أمهات الأطفال ومعلماتهم من خلال الإجابة الكترونياً ، وكما يلي:-

1- ترسل الباحثة لمعلمات الروضة فورما الكترونية تتضمن الاستبيان للحصول على اجابتهن .

2- ترسل الباحث لامهات اطفال الروضة فورما الكترونية بمساعدة المديرة والمعلمة للتعرف على أمهات الأطفال وتوزع عليهن الاستبيان للحصول على اجابتهن .

وقد استغرقت فترة التطبيق (7) أيام .

ـ الوسائل الاحصائية:

- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسن.
- الوسط المرجح.
- الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات.

السؤال الاول : ماهي الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (159) حيث بلغت (17,793) مقارنتا بـ (1,96)، مما يشير الى ان هناك صعوبات نفسية واجتماعية شائعة بين اطفال الروضة. كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

القيمة التائية لتقديرات المعلمات

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
160	125	14,22	105	17,793	1,96

الهدف الثاني: التعرف على الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات.

السؤال الثاني : ما هي الصعوبات النفسية والاجتماعية بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات؟

للاجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (159) حيث بلغت (6,653) مقارنتاً بـ (1,96) ، مما يشير الى ان هناك صعوبات نفسية واجتماعية شائعة بين اطفال الروضة. كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

القيمة التائية لتقديرات الامهات

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
160	112	13,33	105	6,653	1,96

الهدف الثالث:الكشف عن حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقدير المعلمات.

السؤال الثالث : ما حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات المعلمات؟

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من عينة معلمات الأطفال ، وباستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي للتعرف على حدة وترتيب فقرات الصعوبات النفسية والاجتماعية ، تبين ان (42) من الصعوبات النفسية والاجتماعية اعلى من الوسط الفرضي للفقرة . كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5)

الوسط المرجح والوزن المئوي للصعوبات النفسية والاجتماعية على وفق تقديرات المعلمات

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	سريع الانفعال.	3.843	96.075
2	يفكر بموت احد افراد الاسرة.	3.593	89.825
3	يعاني من الاحلام والكوابيس.	3.55	88.75
4	لديه رغبة في تقليد السارقين والمشاكسين.	3.512	87.8
5	جريء في تكلمه مع الاخرين.	3.406	85.15
6	يلعب بال (اي باد) لساعات طويلة.	3.406	85.15
7	يتكل على الاخرين.	3.406	85.15
8	يغلب عليه طابع الحزن في معظم الاوقات.	3.406	85.15
9	يختلق الاعذار للتخلص من العقاب.	3.362	84.05
10	يشترك مع الاخرين لايقاع الضرر بغيرهم.	3.356	83.9
11	يفكر كثيرا بما قد يحصل في المستقبل.	3.356	83.9
12	يخاف من الظلام.	3.34	83.5
13	يخاف من الاصوات العالية.	3.337	83.42

14	يكتم مشاعره.	3.330	83.25
15	ياخذ ما ليس له.	3.33	83.25
16	يتبول لا راديا في فراشه ليلا.	3.33	83.25
17	يحب ان يكون الاول في القيادة دائما.	3.325	83.12
18	يخاطب الاخرين بما لايقبل ان يُخاطب به.	3.325	83.12
19	يحطم الاشياء والالعاب.	3.28	82
20	يلعب بعنف مع اصدقاءه.	3.28	82
21	ذو نشاط مفرط(كثير الحركة).	3.28	82
22	يحرص بشدة على اخوته الصغار لدرجة البكاء.	3.28	82
23	قليل الحركة(خامل).	3.206	80.15
24	يضرب الارض بقدميه بشدة عند المشي.	3.156	78.9
25	يثير الضوضاء بشكل مستمر.	3.093	77.25
26	عنيد	3.09	77.25
27	يكذب كثيرا.	3.025	75.625
28	يقاطع من يتكلم.	2.975	74.375
29	يرمي الاوساخ في كل مكان.	2.931	73.275
30	يستولي على حاجات الاخرين بالقوة.	2.906	72.65
31	يتدافع مع غيره اثناء المشي.	2.906	72.65
32	يتنازل سريعا عن ما يملكه اذا طلبه منه احد.	2.812	709.3
33	يعبث بممتلكات الاخرين.	2.65	66.25
34	يرتبك عند عند التحدث مع الاخرين.	2.6	65
35	يتردد في طرح اسئلته.	2.525	63.125
36	يستهزيء بالاخرين.	2.525	63.125
37	يفرح عند اثارته للضوضاء.	2.525	63.125
38	يكره نصائح الاخرين.	2.525	63.125
39	يطيع الاصغر منه.	2.031	50.77
40	يحتال على الاخرين ليحصل على مايريد.	2.031	50.77
41	كثير البكاء.	2.031	50.77
42	يشتم الاخرين.	2.031	50.77

الهدف الرابع :الكشف عن حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات.

السؤال الرابع : ما حدة وترتيب الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة بين اطفال الروضة على وفق تقديرات الامهات؟

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من عينة امهات الاطفال، وباستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي للتعرف على حدة وترتيب فقرات الصعوبات النفسية والاجتماعية ، تبين ان (38) من الصعوبات النفسية والاجتماعية اعلى من الوسط الفرضي للفقرة. كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

الوسط المرجح والوزن المئوي للصعوبات النفسية والاجتماعية على وفق تقديرات الامهات

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	سريع الانفعال.	3.59	89.825
2	يعاني من الاحلام والكوابيس.	3.55	88.75
3	يلعب بال (اي باد) لساعات طويلة.	3.51	87.75
4	يتكل على الاخرين.	3.51	87.75
5	يفكر بما سيحصل في المستقبل.	3.51	87.75
6	يخاف من الظلام.	3.51	87.75
7	يخاف من الاصوات العالية.	3.406	85.15
8	يشتم الاخرين.	3.406	85.15
9	كثير البكاء.	3.40	85
10	كثير العناد.	3.40	85
11	يثير الضوضاء.	3.362	84.05
12	ذو نشاط زائد(كثير الحركة).	3.356	83.9
13	يتبول لا راديا في فراشه ليلا.	3.356	83.9
14	ياخذ ما ليس له.	3.34	83.5
15	يخاطب الاخرين بما لايقبل.	3.33	83.25
16	يلعب بعنف مع اصدقاءه.	3.33	83.25
17	يرمي الاوساخ اينما كان.	3.33	83.25
18	يستولي على حاجات غيره بالقوة.	3.33	83.25
19	يعبث بممتلكات غيره.	3.33	83.25
20	يكذب كثيرا.	3.25	81.25
21	يقاطع المتكلم.	3.206	80.15
22	يتدافع مع غيره عند المشي.	3.156	78.9
23	يتنازل سريعا عما يملك اذا طلبه احد منه.	3.093	77.25
24	يرتبك عند الحديث مع غيره.	3.09	77.25
25	يطيع الاصغر منه.	3.025	75.625
26	يحتال على الاخرين للحصول على ما يريد.	2.975	74.375
27	يكره نصائح الاخرين.	2.931	73.375
28	يفرح عند اثارته للضوضاء.	2.906	72.65
29	يستهزيء بالاخرين.	2.906	72.65
30	يتردد في طرح اسئلته.	2.81	70.3
31	يحب ان يكون الاول في القيادة.	2.6	65
32	يحطم الاشياء والالعاب.	2.6	65
33	يحرص على اخوته الصغار لدرجة البكاء.	2.52	63
34	خامل.	2.52	63
35	ينكر عون الوالدين احدهما او كلاهما.	2.52	63
36	لديه رغبة في تقليد السارقين والمشاكسين.	2.031	50.77
37	جريء في تكلمه مع الاخرين.	2.031	50.77
38	يغلب عليه طابع الحزن.	2.03	50.75
39	يختلق الاعذار للتخلص من العقاب.	1.843	46.075
40	يكتم مشاعره.	1.843	46.075
41	يشترك مع الاخرين لايقاع الضرر بهم.	1.834	46.075
42	يضرب الارض بقدميه بشدة عند المشي.	1.843	46.075

تفسير النتائج ومناقشتها

تشير النتائج في الجداول السابقة الى وجود صعوبات نفسية واجتماعية لدى الاطفال وتبين ان اول الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة الذي اتفقت عليه الامهات والمعلمات والأكثر ظهوراً عند الطفل هو (سريع الانفعال) حيث اشارت المعلمات والامهات الى ذلك، وجاءت اجابة المعلمات مؤكدة لإجابات الامهات، حيث يتعرض الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (4–6 سنوات) لتجارب حياتية تُشكّل الأساس لنموه النفسي والاجتماعي ، وتشير العديد من النظريات النفسية والاجتماعية إلى أن الإرهاب الاجتماعي كأحد أشكال التهديد أو العنف أو القمع الذي يتعرض له الطفل من محيطه الأسري أو المجتمعي قد يكون عاملاً مباشراً في نشوء صعوبات نفسية تؤثر في سلوكه وتوافقه الشخصي والاجتماعي ومن هذه الصعوبات واكثرها انتشاراً وظهورا في سلوكه هي سرعة انفعال الطفل فتعقد الحياة وظهور الحروب والصراعات المستمرة ، وتعرض العراق الى العديد من المشكلات السياسية ومواجهته الحروب مع داعش وخوضه العديد من المعارك ضد الإرهاب ، حيث عاش العراق ظروف صعبة في مواجهة الارهاب وخاض العديد من العمليات الارهابية من قتل ودمار وسلب ونهب ، وكان ذلك مؤكداً في اثره على الاسرة العراقية عامة والاطفال خاصة وهذا الانعكاس ظهر بسلوك الطفل المتمثل بسرعة الانفعال. فنمو الطفل يتأثر بمجموعة من النظم البيئية المتداخلة (الأسرة، المدرسة، المجتمع)، وأن أي خلل أو عنف في هذه النظم – مثل التهديد المستمر، التهميش، أو الإقصاء الاجتماعي – ينعكس سلباً على الصحة النفسية والانفعالية للطفل.حيث اشارت نظرية التعلم الاجتماعي لباندوا الى ان الصعوبات النفسية قد تنتج من ملاحظة نماذج سلوكية سلبية في البيئة، مثل العنف، العدوان، أو التهديد ، وتؤكد أن الطفل يتعلم من خلال ملاحظة النماذج في بيئته (كالوالدين، المعلمين، الإعلام) اما نظرية التحليل النفسي لفرويد، تُفسَّر سرعة انفعال الطفل من خلال الصراعات النفسية الداخلية التي تحدث بين مكونات الشخصية الثلاثة :الهو حين لا تُلبى رغبات الطفل مباشرة (كالجوع أو اللعب أو الاهتمام)، فإنه ينفعل بسرعة، لأن "الهو" لا يحتمل التأجيل(Id) ، الأنا(Ego) سرعة الانفعال تعود إلى ضعف قدرة "الأنا" على التوازن بين رغبات "الهو"

ومتطلبات الواقع.، والأنا الأعلى(Superego) في مرحلة الطفولة المبكرة، لا يكون "الأنا الأعلى" ناضجًا بعد ، لذلك، لا توجد رقابة داخلية كافية تكبح السلوكيات الانفعالية أو توجهها أخلاقيًا. سرعة الانفعال عند الطفل وفق نظرية التعلق لبولبي تعود إلى نمط التعلق غير الآمن، والذي ينشأ من خبرات مبكرة غير مستقرة أو غير متجاوبة مع احتياجات الطفل، مما يجعله أكثر حساسية للتوتر وأقل قدرة على تنظيم مشاعره. ووفقا لنظرية لازاروس وفولكمان، سرعة الانفعال عند الطفل هي استجابة لضغط يُقيَّم ذاتيا كمهدد، إلى جانب محدودية في مهارات المواجهة والانضباط الذاتي. الطفل يرى المواقف أكبر من قدرته على التعامل معها، مما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية سريعة وعنيفة نسبيًا. ووفقا لنظرية الإحباط والعدوان، فإن سرعة الانفعال عند الطفل هي رد فعل طبيعي على مشاعر الإحباط الناتجة عن منع أو حرمان أو فشل متكرر .العدوان (ومن ضمنه الانفعال الحاد) هو شكل من أشكال الدفاع النفسي أو التنفيس عن هذه المشاعر. اما نظرية النظم الأسرية لموراي بوين، تُفسَّر سرعة انفعال الطفل على أنها انعكاس للعلاقات والتفاعلات الأسرية المشحونة، حيث يكون الطفل حاملًا لقلق الأسرة، ويعبّر عنه بسلوكيات انفعالية متكررة. الطفل ليس مجرد فرد منفصل، بل جزء من نظام يتأثر به ويتفاعل معه باستمرار.

اما الفقرة الثانية للمعلمات فقد كانت ان (الطفل يفكر بموت احد افراد الاسرة) وهذا جاء نتيجة الظروف التي عاشها الطفل، حيث الاحداث الدامية والتفجيرات التي شهدها البلد والتي ادت بدورها الى ظهور مخاوف كثيرة لدى الاطفال منها التفكير بموت احد افراد الاسرة . وتُفسِّر نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا تفكير الطفل في الموت على أنه سلوك مكتسب بالملاحظة إذا شاهد الطفل أحد أفراد الأسرة يتحدث عن الموت، أو شاهد مشهدًا من التلفاز أو الواقع يتعلّق بالموت (وفاة، بكاء، جنازة)، فقد يتعلم هذا التفكير من خلال التقليد أو التقمص ، كما أن ردود فعل الكبار اثناء الحروب تجاه الموت (كالخوف أو القلق) تعزز من ارتباط الطفل بالموت كمفهوم مقلق أو محتمل الحدوث. ويرى فرويد أن التفكير في الموت قد يكون انعكاسًا لصراعات داخلية لا شعورية. اما بولبي يُفسَّر التفكير في موت أحد أفراد الأسرة كنتاج لـ قلق الانفصال الطفل المرتبط ارتباطًا غير آمن يخاف من فقدان

من يوفّر له الأمان (الأم/ الأب)، ويفكر بالموت كرد فعل لهذا التهديد او في حال تعرّض الطفل لتجربة انفصال سابقة (مثل دخول المستشفى، أو سفر أحد الوالدين)، فإن هذه التجربة قد تُثير تفكيرا متكررا في الفقد والموت. ويُنظر لازاروس وفولكمان إلى تفكير الطفل في الموت كنوع من استجابة معرفية–انفعالية للضغط. إذا مرّ الطفل بحدث ضاغط (مثل مرض أحد الوالدين، أو حديث متكرر عن الموت في الأسرة)، فقد يُقيّمه على أنه تهديد وجودي أو عاطفي لأن قدرات الطفل على التكيف محدودة، فقد يتجه تفكيره إلى أسوأ الاحتمالات كالموت، خاصة عندما يفتقد التطمين أو التفسير الواقعي من الكبار. اما نظرية الإحباط والعدوان ترى ان التفكير في موت أحد أفراد الأسرة رد فعل إحباطي عدواني مكبوت. وتفسر نظرية النظم الأسرية – موراي بوين تفكير الطفل في موت أحد أفراد الأسرة كنتيجة لـ التوتر الأسري العام إذا كانت الأسرة تعاني من مشاكل، أو توتر، أو مرض أحد الأفراد، فإن الطفل – بحكم حساسيته وانغماسه في النظام الأسري - يحمل هذا القلق ويتصوره على شكل موت أحد أفراد الأسرة فالطفل يُعبّر عن القلق الجمعي للأسرة عبر أفكار تتعلق بالفقد أو الموت.

اما الفقرة الثالثة (يعاني من الاحلام والكوابيس) وفق تقديرات المعلمات والثانية وفق تقديرات الامهات فإن تعرض الطفل لمواقف مرعبة أو مهددة مثل العنف اللفظي أو الجسدي أو الشهادة على سلوكيات عدوانية في البيئة، يُمكن أن يؤدي إلى اضطرابات نفسية مثل: الخوف المستمر، اضطرابات النوم، التعلق الزائد، والانسحاب من العلاقات الاجتماعية، وهي من أهم مظاهر الصعوبات النفسية في هذه المرحلة العمرية. تفسر نظرية التعلم الاجتماعي الكوابيس على انها قد تكون سلوكا مكتسبا من خلال الملاحظة أو التعلم غير المباشر ، إذا شاهد الطفل أفلاما مخيفة عن الحروب والقتل أو استمع لقصص مرعبة أو لاحظ أن الكبار يخافون من أشياء معينة، فقد يتبنى هذه المشاعر ويُعبّر عنها في الأحلام كما أن ردود فعل الآخرين على الخوف (كالصرخ أو الذعر) تُعزز من ارتباط الطفل بتلك الصور الذهنية، وتظهر لاحقًا على شكل كوابيس. يفسّر فرويد الكوابيس بأنها تعبير رمزي عن صراعات لا شعورية فالكوابيس عند الطفل قد تنشأ من مشاعر عدوان أو ذنب لا

يستطيع الطفل التعبير عنها بالوعي ، وتعكس توترًا داخليًا أو صراعًا نفسيًا لم يُحل . اما نظرية التعلق لبولبي تفسر الكوابيس على انها تنشأ نتيجة قلق الانفصال أو فقدان الأمان العاطفي. في حين تفسر نظرية الضغط والإجهاد – لازاروس وفولكمان الكوابيس على انها تمثل استجابة انفعالية لضغط نفسي يفوق قدرة الطفل على التكيف. كتعرضه لأحداث التي تُسبب له الخوف أو القلق في النهار (مثل الصراخ ، الخوف) يُعيد دمجها العقل في الليل في شكل كوابيس. اما نظرية الإحباط والعدوان لدولارد وآخرون فأنها تفسر الكوابيس بأنها تنفيس عدواني عن مشاعر الإحباط المكبوتة فالطفل الذي لا يستطيع التعبير عن غضبه في الواقع (بسبب العقاب أو القمع) يُعيد إخراج هذا الغضب في الحلم على شكل مشاهد عنيفة أو مرعبة والكابوس هو وسيلة لا شعورية لتفريغ المشاعر العدوانية الناتجة عن الإحباطات اليومية. اما نظرية النظم الأسرية لموراي بوين تجد ان الكوابيس انعكاس لـ القلق الأسري المتراكم والمنقول للطفل ، إذا كانت الأسرة تعاني من توتر مزمن أو صراعات، فإن الطفل بحكم حساسيته يحمل هذا التوتر في داخله، ويُعيد تشكيله في صورة كوابيس وبذلك، فإن النظريات السابقة تُجمع على أن الإرهاب الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل في المحيط الذي يعيشه يُعد من أبرز العوامل المسببة لظهور الصعوبات النفسية، حيث يُعطل هذا الإرهاب النمو الانفعالي، ويؤدي إلى اضطرابات داخلية تنعكس في شكل سلوكيات غير سوية . وفيما يخص مناقشة النتائج مع الدراسات السابقة المذكورة في الفصل الثاني فجميع الدراسات تناولت مراحل عمرية اكبر من مرحلة الروضة فيما عدا دراسة (Rose, C. A., et al,2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مثل اضطراب التوحد واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه) حيث تبين أن هذه الفئة أكثر عرضة للتنمر مقارنتا بالاطفال الاسوياء مما يصاحب ذلك مشكلات نفسية كبيرة مثل القلق المزمن، والاكتئاب،وصعوبات النوم ، ودراسة (Christofferson & Hart,2017) وكانت دراسة تحليلية لـ 133 دراسة سابقة بهدف فهم العلاقة بين القلق الاجتماعي والتنمّر ، تبين أن هناك ارتباطاً متوسطاً ولكنه ثابت، حيث أن الأطفال الذين يعانون من القلق الاجتماعي هم أكثر عرضة للتنمر من أقرانهم ، فمعظم

الدرسات تناولت مفهوم التنمر تعبيراً عن الارهاب الاجتماعي الذي يتعرض له الافراد من قبل الاخرين في حين كان هذا البحث بحث شامل لمعظم الصعوبات النفسية والارهاب الاجتماعي التي يعاني منها طفل الروضة وتهر بشكل واضح بشكل سلوكيات غير طبيعية .

التوصيات

1- ضرورة اقامة ورش عمل تدريبية لتدريب المعلمات والامهات حول أهمية الصحة النفسية والاجتماعية وأثرها على شخصية الطفل مستقبلاً وكيفية مساعدة الاطفال للتخلص من الصعوبات النفسية والاجتماعية الشائعة والتغلب عليها.

2- ضرورة اقامة خبرات باستخدام مسرح الدمى او لعب الدور لمساعدة الاطفال للتخلص من الصعوبات النفسية والاجتماعية والتغلب عليها .

3- تنويع الأنشطة التعليمية والترفيهية المقدمة للاطفال في الروضة من خلال إدخال برامج تعليمية مرنة وممتعة تجمع بين التعلم واللعب لتخفيف الضغوط عن الطفل.

المقترحات

1- اجراء دراسة لبناء برنامج ارشادي مفتوح لمعالجة المظاهر السلوكية السلبية الشائعة بين اطفال الروضة والناتجة عن الصعوبات النفسية والإرهاب الاجتماعي.

2- اجراء دراسة عن الصعوبات النفسية والاجتماعية للأطفال في اعمار متقدمة (للمدرسة الابتدائية والمتوسطة).

المصادر والمراجع:

Abel , r. (1972). Essentials of Educational Measurement. prentice-hell.: New jersey, angle wood cliffs.

Antwi, P., et al. (2021). BMC Psychiatry.

Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory . Prentice-Hall.

Bandura, A. (1977). Social Learning Theory . Englewood Cliffs: NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Prentice: Hall.

Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Prentice: Hall.

Bowen, M. (1978). Family Therapy in Clinical Practice. New York: .Jason Aronson.

Bowlby, J. (1969). Attachment and Loss (Vol. : Vol. 1. Attachment). New York: Basic Books.

Bowlby, J. (1988). A Secure Base: Parent-Child Attachment and Healthy Human Development. Basic Books.

Christofferson, J. L., & Hart, J. (2017). Child Psychiatry & Human Development.

Dollard, J., Doob, L. W., Miller, N. E., Mowrer, O. (1939). Frustration and Aggression. Yale University Press.

Freud, S. (1923). The Ego and the Id. London: Hogarth Press.

Hall, C. S. (1954). A Primer of Freudian Psychology. New York: Meridian.

Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). Stress, Appraisal, and Coping. New York: Springer Publishing Company.

Moore, S. E., et al. (2014). Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry (Vol. 53(9)).

Moore, S. E., Norman, R. E., Suetani, S., Thomas, . (2017). "Prevalence of Depression, Anxiety and Suicidality in Bullied Adolescents". BMJ Open, 7(6), e014394.

Rose, C. A., Espelage, D. L., & Monda-Amaya, L. E. (2015). "Bullying and Mental Health Among Children and Adolescents with Disabilities". Exceptional Children, 81(2), 209–222.

.Behind Closed Doors: The Impact of Domestic Violence on Children .(2006) .UNICEF

.New York: United Nations Children's Fund

Caring for children and adolescents with mental disorders: Setting WHO .(2004) .WHO

.Geneva: World Health Organization .directions

ابراهيم القيلاني. (1997). قاموس الهدى. الجزائر: دار الهدى.

ابن منظور. (د.ت). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف المصرية.

اليز البيطار . (د.ت). الصعوبات التعليمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدراس (العوارض والحلول). لبنان: المركز التربوي للبحوث والانماء ، جمعية ادراك.

امل داود العيثاوي. (1999). اثر الارشاد باللعب في بعض المظاهر السلوكية غير السليمة لدى اطفال الروضة. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات: رسالة ماجستير غير منشورة.

ثامر ابراهيم الجهماني. (1998). مفهوم الارهاب في القانون الدولي ، دراسة قانونية. the University of Michigan: دار حوران.

جمعة فتحي العسلي. (2023). العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية (المجلد 2). فلسطين: مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للاداب والدراسات التربوية والتفسية.

حريز عبد الناصر. (د.ت). النظام السياسي الارهابي الاسرائيلي"دراسة مقارنة". بيروت: الموسوعة السياسية العلمية، دار الجيل.

حسن عقل. (2011). الصحة النفسية : اسسها ومجالاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن محمد الخولي. (2008). علم الاجتماع السياسي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

رافدة الحريري، و زهرة بن رجب. (2008). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. عمان: دار المناهج.

رياض عزيز هادي. (2002). حقوق الإنسان والعنف والإرهاب، بغداد، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ، بغداد: مجلة العلوم السياسية.

زكريا الشربيني. (2000). المشكلات النفسية عند الاطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

سامي محمد ملحم . (2010). مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية والتشخيصية. (2، المحرر) عمان: دار الفكر.

سعاد سعيد محمود. (2021). التنمر الالكتروني وعلاقته بالأمن النفسي لدي طلاب الجامعة. مصر: مجلة وادي النيل للداسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية.

سهام علي الجميلي ، و هناء حسين الفلفلي. (1988). المظاهر السلوكية لطفل الروضة. جامعة بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية.

شارلز شيفر، و هوترد ميلمان. (2008). مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها. (1، المحرر، و نزيهة حمدي ونسيمة داود، المترجمون) عمان ، الاردن: دار الفكر.

صلاح الدين عامر. (1976). المقاومة الشعبية المسلحة في القانون الدولي العام. رسالة دكتوراه منشورة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة: دار الفكر العربي.

صلاح الدين عامر. (1976). المقاومة الشعبية المسلحة في القانون الدولي العام. رسالة دكتوراه منشورة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة: دار الفكر العربي.

عائشة الشارف عبدالله . (2024). التنمر المدرسي والصحة النفسية بمرحلة الإعدادية (المجلد 15). بتغازي ، ليبيا: مجلة كلية التربية العلمية.

عبد الرحمن عدس. (2005). علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد العزيز محمد سرحان . (1973). حول تعريف الإرهاب الدولي وتحديد مضمونه من واقع القانون الدولي وقرارات المنظمات الدولية. مصر: المجلة المصرية للقانون الدولي.

عزيز حنا داود، و انور حسين عبد الرحمن. (1990). مناهج البحث التربوي. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.

فاطمة ابو غزالة. (2013). مدخل الى رياض الاطفال. عمان: دار الفكر للطباعة والتشر والتوزيع.

محمد عبد الله المغربي. (2010). الانحراف الاجتماعي : دراسة في اشكال العنف والتطرف. القاهرة : دار الفكر العربي.

محمد علي حمادة. (2012). الطفولة والعنف : دراسات في التنشئة الاجتماعية . عمان : دار الشروق للتشر والتوزيع .

محمود محمد ابو سريع. (2008). المشكلات السلوكية للاطفال. (1، المحرر) الجيزة: الدار العالمية للتشر والتوزيع.

مصطفى محمد زيدان. (1979). معجم المصطلحات النفسية والتربوية . المملكة العربية السعودية: دار الشروق.

معجم علم النفس والتربية. (1984). الإدارة العامة للمعجمات . مصر: الهيئة العامة لشنون المطابع الاميرية.

نديم عيسى خلف. (2002). جدلية الإرهاب بين الطروحات الغربية والإسلامية. جامعة بغداد: مجلة العلوم السياسية.

وزارة التربية. (1990). نظام رياض الاطفال (الإصدار 2). المديرية العامة ، مديرية رياض الاطفال ، بغداد: مطبعة وزارة التربية.

يوسف القريوتي، عبد العزيز السرطاوي، و جميل الشمري . (2009). مدخل الى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

 ISBN:978-9922-9838-7-5

ملحق(1)

استمارة مقياس الصعوبات النفسية والإرهاب الاجتماعي

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال

ت	الفقرات	جميعهم	معظمهم	نصفهم	بعضهم	لا احد منهم
1	يعاني من الاحلام والكوابيس.					
2	يغلب عليه طابع الحزن في معظم الاوقات.					
3	يفكر بموت احد افراد الاسرة.					
4	يلعب بال (اي باد) لساعات طويلة.					
5	يتبول لا راديا في فراشه ليلا.					
6	سريع الانفعال.					
7	يحتال على الاخرين ليحصل على مايريد.					
8	يحطم الاشياء والالعاب.					
9	يخاف من الظلام.					
10	يستولي على حاجات الاخرين بالقوة.					
11	كثير العناد.					
12	يكذب كثيرا.					
13	يكتم مشاعره.					
14	يتكل على الاخرين.					
15	يرمي الاوساخ في اي مكان.					
16	يفرح عند اثارة الضوضاء.					
17	كثير البكاء.					
18	يلعب بعنف مع اصدقاءه.					
19	ياخذ ما ليس له.					
20	يعبث بممتلكات غيره.					
21	يستهزيء بالاخرين.					
22	يخاطب الاخرين بما لا يقبل.					
23	يحرص بشدة على اخوته الصغار لدرجة البكاء					
24	ذو نشاط زائد(كثير الحركة).					
25	يكره نصائح الاخرين.					
26	يشتم الاخرين.					
27	يحب ان يكون الاول في القيادة دائما.					
28	يختلق الاعذار ليتخلص من العقاب.					
29	يخاف من الاصوات العالية.					
30	لديه رغبة في تقليد السارقين والمشاكسين.					
31	يفكر بما سيحصل في المستقبل.					
32	يتنازل سريعا عن ما يملكه اذا طلب منه احد ذلك.					
33	يتردد في طرح اسئلته.					
34	يثير الضوضاء.					
35	يضرب الارض بشدة عند المشي.					
36	يرتبك عند الحديث مع غيره.					
37	يتدافع مع غيره عند المشي.					
38	يطيع الاصغر منه.					
39	يقاطع المتكلم.					
40	خامل.					
41	يشترك مع الاخرين لايقاع الضرر بغيرهم.					
42	جريء في تكلمه مع الاخرين.					

م/ استبيان

عزيزتي الام (المعلمة) الفاضلة.....

تحية طيبة

تقوم الباحثة باجراء دراسة عن (الصعوبات التي يواجهها الأطفال في عمر (4 – 6) في الجانب النفسي والإرهاب الاجتماعي)، وقد حددت الباحثة بعض الصعوبات ، يرجى منك قراءتها بتمعن وبيان كونها صعوبات نفسية واجتماعية شائعة بين الاطفال في المرحلة الحالية ام غير شائعة، على ان الاجابة ستكون لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها سوى الباحثة.. مع الشكر والتقدير

ملحق(2)

اسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د.الطاف ياسين	علم النفس التربوي	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
2	أ.د.الهام فاضل	علم نفس الشخصية	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
3	أ.د. امل داود	ارشاد طفل	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
4	أ.د.انوار فاضل	رياض اطفال	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
5	أ.د.ميادة اسعد	علم النفس التربوي	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
6	أ.م.د.جوري معين	رياض اطفال	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
7	أ.م.د.رحاب حسين	رياض اطفال	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
8	أ.م.د.رغد شكيب	رياض اطفال	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
9	أ.م.د.سجلاء فائق	رياض اطفال	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات
10	أ.م.د.كلثوم عبد عون	رياض اطفال	قسم رياض الأطفال / كلية التربية للبنات